

المحاضرة 7 - ثمرات مخالفة الهوى - التربية الإسلامية - المستوى

الرابع - د. عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب

وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها

الاحبة في اكااديمية زاد وفي مادة التربية الإسلامية. والتي نتحدث فيها في هذا الفصل الفصل الرابع والاخير - [00:00:50](#)

فيها عن امراض القلوب وعن مفسداته مر معنا في الحلقتين السابقتين ايها الاحبة الحديث عن مرض عظيم يعتري القلب وهو اتباع

الهوى. اتباع الهوى تحدثنا عن آآ ما يتعلق بهذا الامر في آآ ما جاء في كتاب الله عز وجل وفي كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما -

[00:01:10](#)

اتباع الهوى ثم بعد ذلك الاسباب التي اه تجعل الانسان يتبع هواه ويتمادى في هذا الامر وهو مخالف لشرع الله. هناك عدة اسباب

ذكرناها في الحلقة الماضية. وفي الحلقة ان شاء الله سنتكلم - [00:01:36](#)

عن الثمرات التي يجنيها الانسان في مخالفة هواه اذا كان الانسان قويا مجاهدا في سبيل مخالفة الهوى فانه يجني ثمرات عظيمة لا

يعلمها الا الله اعظم هذه الثمرات ايها الاحبة - [00:01:55](#)

هو الفوز بالجنة وهذا اعظم مطلوب اعظم مطلوب في هذه الدنيا ان يكون الانسان من اهل الجنة. وهو الفوز العظيم كما قال الله عز

وجل فمن زحزح عن النار ادخل الجنة فقد فاز. اي والله - [00:02:17](#)

هذا هو الفوز الحقيقي. اسأل الله ان يجعلني واياكم من الفائزين. فاعظم امر ايها الاحبة اذا جاهد الانسان نفسه انه يفوز بالجنة. جنة

عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين اعظم جهاد كما قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ورحمه يقول افضل الجهاد جهاد

النفس - [00:02:36](#)

افضل الجهاد جهاد النفس. لان الانسان اذا جاهد نفسه افلح في دنياه وفي اخراه. ونال اعظم مطلوب في هذه الدنيا وهو الفوز بالجنة

وقد نص الله عز وجل على ذلك في كتابه الكريم - [00:02:59](#)

في قوله في سورة النازعات واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى نهاها عن هواها نهى النفس عن ما تشتهيه وتهواه من

المحرمات من المخالفات من الشهوات من المعاصي من الذنوب التي تخالف امر الله - [00:03:15](#)

فان الجنة هي المأوى الجنة هي الدار التي ينالها الانسان دار المقامة الدار التي لا يحول عنها الانسان ولا يزول الدار التي لا يرجو

الانسان ان يتحول عنها فالانسان يوم القيامة او او الانسان في الدنيا ايها الاحبة مهما حصل من النعيم مهما حصل من النعيم فانه يمل

من هذا - [00:03:38](#)

في الدنيا لكن في الجنة لا يريد تحولا عن النعيم مهما طال. ولهذا الله عز وجل يقول في سورة الكهف ان الذين امنوا وعملوا

الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزل - [00:04:05](#)

خالدين فيها لا يبغيون عنها حولا اي تحولا مهما طال هذا النعيم فانه يزداد الانسان حبا له وتمتعا به وانسا به ايضا. فنسأل الله عز وجل

الا يحرمنا الا يحرمنا - [00:04:22](#)

هذا النعيم المقيم في جنات عدن الله عز وجل يقول واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى هي المأوى هي الدار الذي يناله الانسان ويحصله ويفوز به اذا نهى النفس عن هواها. ويقول الله عز وجل ايضا - [00:04:41](#)

وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وجزاهم بما صبروا. يعني صبروا عن ماذا؟ صبروا عن ما تهواه نفوسهم عما تريده وتهواه وتشتاق اليه وتحبه. لكن الصبر عن معصية الله والصبر كما نعلم ايها الاحبة على ثلاثة انواع - [00:05:04](#)

الصبر على طاعة الله والصبر عن اه ما حرم الله عز وجل الصبر عن محارم الله والصبر على طاعة الله عز وجل ويعني الصبر في الاستدامة على اوامر الله عز وجل. يعني هذا كله صبر يصبر به الانسان لينال الاجر العظيم - [00:05:28](#)

لينال الاجر العظيم. ولهذا قال الله عز وجل وجزاهم بما صبروا. واعظم صبر يعني يجاهد الانسان فيه نفسه هو الصبر عن محارم الله. الصبر عن اتباع الهوى عن اتباع الشهوات التي تميل اليها - [00:05:54](#)

النفس وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. ولهذا قال احد السلف في كلمة جميلة وكلام السلف ايها الاحبة الذين نور الله قلوبهم بنور القرآن يعني كلامهم عليه نور النبوة ولهذا يسعد الانسان بهذه العبارات والكلمات من سلفنا من سلفنا الصالح - [00:06:11](#)

الذين نور الله عز وجل بصائرهم ونور قلوبهم بنور الايمان والقرآن. يقول هواك هواءكم هواك يعني ما تهواه هو داؤك هو بلاؤك هواك داؤك فان خالفته فدواؤك فان خالفته فدواؤك. يعني الهوى هو الداء ومخالفة الهوى هو الدواء - [00:06:33](#)

والانسان اذا تفكر في هذا الامر علم حقيقته ان اتباع الهوى هو الداء هو البلاء الذي يضر الانسان. ليس في بدنه وانما في دينه وهو اعظم الداء في المرض في الدين في القلب هو اعظم من من المرط في البدن. اعظم من امراض الابدان - [00:07:01](#)

فان خالفته فدواؤك. فان خالفته فدواؤك. يعني الدواء من هذا الداء هو مخالفة الاهواء مخالفة الاهواء. فهذا هو العبد الموفق الذي يخالف هواه فيكون من اهل الفردوس الاعلى من الجنة. ايضا - [00:07:25](#)

من اعظم ما يجديه من اعظم الثمرات التي يجنيها الانسان اذا خالف هواه انه ينجو يوم القيامة ويكون من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:07:44](#)

ولاحظوا ايها الاحبة يعني عندما ذكر الله عز وجل او ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء السبعة في ذلك الحديث العظيم الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا - [00:08:01](#)

الا ظله ذكر منهم امام عادل وشاب نشأ في طاعة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف - [00:08:12](#)

الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه كل هؤلاء يجمعهم ايها الاحبة مخالفة الهوى مخالفة الهوى. ولهذا ذكر ابن القيم رحمه الله - [00:08:28](#)

يعني في كلمة جميلة يقول اذا تأملت هؤلاء السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة وجدت وجدتهم انما نالوا ذلك الظل انما نال ذلك الظل بمخالفة الهوى بمخالفة الهوى. يعني الامام العادل ما الذي جعله يعدل؟ ومخالفته لهواه - [00:08:46](#)

والا فالنفس تميل الى الظلم احيانا لكن مخالفته لهواه جعلته يعدل فكان من من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله ايضا الشاب الذي ينشأ في عبادة الله وخالف هواه يعني النفس والهوى تميل الى الراحة والدعة والناس بالاصحاب والاصدقاء والخروج والتمتع بالدنيا لكنه - [00:09:08](#)

خالفوا هواه ويتبع شرع الله عز وجل وينشأ في طاعة الله في حب العبادة والطاعة ويبتعد عن ما يلهيه من المباحات فينشأ في طاعة في طاعة الله. ورجل معلق قلبه في المساجد. ايضا هو ممن يظلمهم الله في ظله. ونتحدث عنه - [00:09:32](#)

بعد الفاصل ان شاء الله ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك - [00:09:52](#)

اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال - [00:10:26](#)

اتأمررون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - [00:10:46](#)

قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله اي ان تقوى الله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قولاً - [00:11:21](#)

كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتاً باسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اه وقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة اه عند الحديث اه عن اه السبعة الذين ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يظلمهم في ظله يوم لا ظل - [00:11:57](#)

الا ظله وهؤلاء السبعة يجمعهم انهم خالفوا هواهم انهم خالفوا هوى النفس التي آآ تزين لهم وتحبب لهم يعني الامور التي تكون آآ سببا في البعد عن هذه الصفات. عن هذه الصفات. تحدثنا عن الامام العادل وعن - [00:12:43](#)

الشاب الذي نشأ في طاعة الله وعن الرجل وقفنا عند الرجل الذي قلبه معلق بالمساجد رجل قلبه معلق في المساجد. يعني كل ما خرج من المسجد قلبه معلق بالصلاة ومعلق بالعودة الى المسجد. عندما يخرج من صلاة الظهر فهو يتشوق - [00:13:10](#)

الى العودة في صلاة العصر. عندما يخرج في صلاة العصر يتشوق قلبه الى العودة الى صلاة المغرب. او يجلس في مصلاه بين العصر والمغرب او بين المغرب والعشاء بعد الفجر يجلس يعني يحب المكوث في المسجد - [00:13:26](#)

والمسجد بيت كل تقي كما جاء في الاثر بيت كل تقي وهذا خالف هو. لان الانسان يحب الجلوس في الاماكن العامة مع في في في آآ في اماكن اللهو. لكن هذا خالف - [00:13:41](#)

فهواه وتعلق قلبه ببيت الله عز في علاه. ورجلان تحابا في الله ايضا الهوا احيانا قد يحب الانسان يريد ان ان يتعلق باهل الدنيا. لكن يحب الرجل لا يحبه الا لله. اجتمع عليه وتفرق عليه - [00:13:55](#)

ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. هذا واضح وصريح. يعني لعل من اكثرهم وضوحا في مخالفة الهوى هو هذا الرجل رجل دعت امرأة ذات منصب وجمال. منصب - [00:14:11](#)

الامن والامان والاطمئنان انها صاحبة يعني مكانه وجمال ذات جمل يدعو ايضا لفعل الفاحشة بها فقال اني اخاف الله. يعني تهيات له الاسباب من الامن ومن ايضا الجمال الذي في هذه المرأة فقال وهي ايضا الداعية فقال اني اخاف الله وهذا خالف هو اه فكيف بمن اتبع هو اه - [00:14:25](#)

وهو يبحث عن هذه المعصية يبحث عن المرأة التي يفعل بها الفاحشة عياذا بالله لا شك ان هذا من اعظم الناس بلاء يوم القيامة انه اتبع هو اه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها خالف هو اه في حب المال - [00:14:50](#)

خالف هو اه في حب المال وايقضا اخفاها خالف هو اه في حب الشهرة. في حب الثناء يعني وسماع المدح من الناس فهو خالف الهوى في حب المال والنفس تحب المال. وتحبون المال حبا جما. فخالف هو اه في حب المال. وخالف هو اه في ان يراه الناس فيثبت - [00:15:08](#)

عليه فهو يخفي هذه الصدقة حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. ذكر الله خاليا ففاضت عيناه هذا يعني خالف الهوى في الدعا والراحة والسكون لكنه قام بين يدي الله عز وجل وذكر الله - [00:15:31](#)

ففاضت يعني هاتان العينان بكاء وخشية من من الله عز وجل فهذا في اعلى المنازل واجلها. اسأل الله عز وجل ان يجعلني من هؤلاء السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ولا شك ايها الاحبة ان الانسان يستطيع بفضل الله وبتوفيق الله وبعون الله - [00:15:51](#)

ان يكون من هؤلاء السبعة ان يكون من هؤلاء السبع عندك سبع صفات اذا يعني فاتتك اه احداها فلا تفوتك الاخريات يعني اذا اذا لم يتحقق او لم يكن متيسرا يعني امام عادل قد لا يتيسر للانسان ان يكون من اهل هذه الصفة. وقد آآ - [00:16:13](#)

لا يكون يعني في شبابه نشأ في طاعة الله لكن هذا لا يعني لا يطيع عند الله عند الله عز وجل. فهناك صفات ايها الاحبة باقية ودائمة

ومستمرة يعني قد لا يتحقق للانسان ان تدعوه امرأة ذات منصب وجمال - 00:16:35

لكن هناك من الصفات وهذا من فضل الله. ومن توفيق الله لنا ومن رحمة الله بنا ان هناك صفات متحققة في الجميع يعني تتحقق في الجميع اذا اراد منها منها - 00:16:51

رجل قلبه معلق في المساجد ومنها رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وهذا قد نفعه في كل يوم يعني الانسان ايها الاحبة قد يكون يسير في الليل احيانا - 00:17:05

يأتي من مناسبة من من من آ لقاء في اخر الليل فينظر الى مسكين او مسكينة في الطريق والشارع قد يكون الطريق يكون خاليا فيخرج ولو ريال واحد ولو ريال واحد. فيعطيه هذا المسكين بخفاء وستر - 00:17:21

فيدخل في ضمن هؤلاء السبعة بريال واحد وهذا من فضل الله علينا ومن نعمته ورحمته بنا ان الانسان يستطيع ان يكون من هؤلاء السبعة اذا ايقن بهذا الامر وفعله ابتغاء ما عند الله عز وجل واحتسب الاجر عند الله - 00:17:41

واحتسب الاجر عند الله فيكون من هؤلاء السبعة. وايضا رجل ذكر الله خاليا. هذا ايضا يتحقق فينا ايها الاحبة اذا وفق الله العبد. لذلك يعني الانسان يدخل الى حجرته يغلق على على نفسه الباب في الثلث الاخير من الليل - 00:17:58

فيصلي ويقرأ القرآن ويدعو ويستدر هذا الدمع وهو خال لوحده لا رياء ولا سمعة ولا يعني يرجو ثناء من احد من الناس ما عنده احد. اصلا هو خال في في غرفته - 00:18:16

فحتى ولو بكى حتى لو لم يبكي تبكى. يعني يعني كما قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان لم تبكوا فتباكوا. فهذا يعني يتحقق في الانسان ان كان خاليا بخلاف الانسان الذي يبكي - 00:18:32

يعني مثلا يكون اماما ويصلي بالناس فهنا قد يدخل الشيطان قد يدخل يعني الرياء عياذا بالله من ذلك في قلب العبد. ولهذا يحرص الانسان على ان يخفي بكاءه من الناس. قدر الاستطاعة قدر الامكان - 00:18:46

ويكون ذلك في الخفاء وفي الخلاء. فهو الذي ينال به ان يكون من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله. لو يوم لا ظل الا ظله. ونستطيع ذلك في كل ليلة يدخل الانسان الى حجرته يغلق على نفسه بعد ان ينام - 00:19:04

اهل بيته فيدخل ويصلي ويدعو ويتضرع ويخضع وبذل وينكسر بين يدي الله عز وجل ويستدر هذا الدمع خشية لله عز وجل ليتحقق فيه ان يكون من السبعة الذين يظلمهم الله في - 00:19:19

ظل يوم لا ظل الا ظله فاسأل الله عز وجل ان يعيننا على انفسنا وعلى مخالفة هوانا حتى نكون من هؤلاء السبعة ايضا مما يناله الانسان ويجنيه من مخالفته لهواه انه ينال الشرف والشرف والعلو في الدنيا والاخرة - 00:19:35

الانسان القوي ايها الاحبة الذي يكبح جماع هذه النفس ويستطيع ان يتغلب عليها لا شك انه يكون قويا في دينه. مستعليا بايمانه هذا ولا شك له منزلة ومرتبة عالية في الدنيا وفي في الاخرة - 00:19:58

اه ولهذا الذي يخالف هواه ايها الاحبة يعني حتى يعني يكبر ويعظم في اعين الناس وهو لا يريد الثناء منهم لكن هذا من عاجل بشري المؤمن من عاجل بشري المؤمن وما عند الله خير وابقى. وما عند الله خير وابقى - 00:20:19

ولهذا لما سئل او قال معاوية رضي الله عنه وارضاه معاوية ابن ابي سفيان الصحابي الجليل قال رضي الله عنه قال المروءة ترك الشهوات وعصيان الهوى فاتباع الهوى المروءة يزمن المروءة من الزمن وهو دوام المرض. دوام المرض. واستمراره. قال يزمن المروءة ومخالفته تنهي - 00:20:37

يعيشها مخالفة الهوى تنعش المروءة في قلب الانسان يكون كريما عزيزا. ما يكون ذليلا ذليل في اتباع الشهوات ويكون حقيرا في اتباع الهوى حتى في نظر الناس عندما يرون الانسان وهو متبع لهواه لشهواته لشهوات اه فرجه لشهوات بطنه -

00:21:02

في حقيرا في في هذا الامر يسقط حتى من اعين الناس فكيف عند الله عز وجل لا شك انه اشد سقوطا عند الله في اتباع في اتباع هوى ايضا ممن مما اه يعين ايها الاحبة او او يكون اه للانسان في اتباعه او في مخالفته لهواه - 00:21:25

مما يجنيه الانسان ويحصله من ثمرة عظيمة في اتباع هواه انه يكون قوي العزيمة قوي العزيمة وسنتكلم عن هذا الامر بعد الفاصل ان شاء الله الازهار في البستان حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين وعلى اقتلاع اسباب التبغض والشحناء من بينهم.

ومن المعاملات التي تورث - [00:21:48](#)

بين المسلمين بيع المسلم على بيع اخيه او شراؤه على شراء اخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لا يبيع بعضهم على بيع اخيه. والشراء مثل البيع فيحرم شراء المسلم على شراء اخيه. ومثال البيع على البيع - [00:22:24](#)

اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو - [00:22:44](#)

بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعثها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة. او بعها لي انا بتسعة ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه مما - [00:23:04](#)

الشحناء والبغضاء بين المسلمين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين ما زلنا ايها الاحبة نتحدث عن الثمرات التي يجنيها العبد - [00:23:25](#)

بمخالفته لهواه لابتعاده عن هوى النفس وعن ما تدعوه اليه النفس الامارة بالسوء في اتباع الهوى اتباع الشهوات والمغريات والملهيات عن طاعة الله وعن عبادة الله. ذكرنا يعني من الثمرات العظيمة التي ينالها الانسان انه - [00:23:54](#)

يكون من اهل الفردوس الاعلى من الجنة ويكون من اهل الجنة وايضا يكون من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. وايضا انه ينال الشرف والعلو في الدنيا والاخرة. ووقفنا - [00:24:18](#)

عند آ مرتبة جليلة ينالها الانسان وفضيلة عظيمة يحصلها اذا خالف هواه انه يكون من اهل العزائم القوية. يكون قويا في دينه قويا في ايمانه انه يستطيع ان يكبح جماح هذه النفس - [00:24:33](#)

يخالف هواه ينظر في هذا الامر حتى ولو كان محبا الى نفسه اذا كان مما يخالف شرع الله ويكون معصية لله فانه يخالفه. فهذا هو قوي الايمان هذا هو قوي الايمان. والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:24:52](#)

وليست القوة والضعف هنا القوة والضعف في البدن. يعني قوة الجسد ابداء هو قوة الايمان قوة الايمان تجد الانسان احيانا في صحة وعافية وقوة لكنه ضعيف عند هواه وامام شهواته - [00:25:16](#)

وتجد الانسان الضعيف احيانا الهزيل في بدنه لكنه قوي في ايمانه. وانظروا يعني في قصتي وفي سيرة ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه وهو من من من يعني عظماء الصحابة - [00:25:33](#)

يعني لما اه رقى في يوم من الايام النخلة الصحابة ينظرون اليه فكشفت الريح عن ساقيه. فضحك الصحابة من دقة ساقيه وصغر بدنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مما تضحكون؟ قالوا من دقة ساقه يا رسول الله وهذا ليس استهزاء وانما هذا يعني كان من الصحابة من يعني الامور - [00:25:49](#)

آ تكون من المزاح بينهم والصحابة كانوا يعني فيهم الدعابة في بعض احوالهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تضحكون من دقة ساقيه فهي والله في الميزان اثقل من جبل احد. الله اكبر - [00:26:12](#)

فهي في الميزان اثقل من جبل احد. يعني ليست القضية بقوة البدن ولا عظم البدن لكن بقوة الايمان قوة الايمان ومخالفة الهوى واتباع الانسان لاوامر الله ولشرع الله. هنا تأتي قوة الايمان الظاهرة في - [00:26:31](#)

الدنيا فيكون قوي العزيمة هزيمته قوية في كبح جماح نفسه وعدم مسيرتها للهوى ايضا من الثمرات العظيمة التي يجنيها الانسان حفظ الصحة الانسان اذا اتبع هواه في كل شيء - [00:26:49](#)

فان هذا مما يوهن البدن ويضعفه الانسان الذي يتماهى في شهوات نفسه في الوقوع في المحرمات في الفواسق في الفواحش الزنا وغيرها عياذا وغيره عياذا بالله من ذلك. فان هذا ينتج عنه ضعف البدن - [00:27:08](#)

انسان يعني لا لا يبالي يعني في في الانتهاك حرمت الله عز وجل في شرب الخمر في الوقوع في الفواحش والمحرمات. فان هذا

في من البلاء الذي يجنيه الانسان في الدنيا انه يكون ضعيف البدن - 00:27:27

ونرى نرى الان عيانا ايها الاحبة الذين يعني يخالفون هواهم مثلا في شرب الدخان وهو امر يعني من المحرمات ليست من كبائر الذنوب لكن هو كيف انه في الاخير قد يبتلى عيادا بالله من ذلك بمرض السرطان او غيره. وهذا والله من اعجب العجب - 00:27:45
ان الانسان يتبع هواه في هذا الامر اليسير مع انه يعني حتى العقل بعيدا عن حتى لو كان الانسان يعني ضعيفا في مخالفة هواه يعني حتى العقل يدل على ذلك. يعني عجيب ان الانسان يقرأ - 00:28:03

على يعني على آآ يعني بكت الدخان مكتوب تحذير سبب رئيسي للسرطان ومع ذلك يتبع هواه ويشربه هذا والله من اضعاف العزيمة ومن الخور الذي يكون في الانسان ويجني ثمرة ذلك في - 00:28:19

في مستقبل حياته بامراض الرئة او بالسرطان او بغير ذلك من البلايا التي تحل به. وقس على ذلك الذي يتمادى في شرب الخمر وغيرها من المخدرات فانه يعني يجني على نفسه ويجد غب ذلك في قادم حياته - 00:28:38
وفي المقابل الذي ينهى النفس عن هواها ولا يخالف ويخالف هو النفس في اتباعها لهذه الشهوات المحرمة فانه يجني ايضا صحة في بدنه وعافية وقوة باذن الله ينالها بسبب ايمانه وتقواه. بسبب ايمانه وتقواه. ولهذا ذكر عن بعض السلف ايها الاحبة - 00:28:59
كلمة جميلة يعني كان رجلا كبيرا في السن وكان يدرس طلابه فيعجبون من يعني تمتعه بصحته وعافيته فسألوه عن ذلك. فقال كلمة جميلة وهذه الكلمات كما ذكرنا سابقا من علماء السلف الصالح - 00:29:24

من سلفنا الذين نور الله عز وجل بصائرهم ونور قلوبهم بنور القرآن والايمان. يعني يقف الانسان مع هذه الكلمات ويعتبر ويتعظ بها قال يا ابنائي عندما سألوه عن يعني تمتعه بصحته وعافيته مع كبر سنه - 00:29:45

قال يا ابنائي هذه اعضاء حفظناها في الصغر فحفظتنا في الكبر هذه اعضاء حفظناها في الصغر يعني مما حرم الله يعني الانسان لا يصرف هذه الاعضاء يعني ما يمشي الى طائفة الى ما حرم الله ولا يتعامل ويأخذ ويعطي ما حرم الله ولا يتكلم - 00:30:04
بما حرم الله ولا ينظر الى ما حرم الله ولا يسمع ما حرم الله ولا يأكل ما حرم الله قال هذه اعضاء حفظناها في الصغر فحفظتنا في الكبر وهذا والله فيها عبرة وعظة لنا جميعا ايها الاحبة ان الانسان يحفظ هذه الاعضاء التي هي نعمة من نعم الله عز وجل علينا - 00:30:28

ونحن مسؤولون عن هذه النعم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولوا فحفظ النعم يكون باستعمالها فيما احل الله وايضا ايها الاحبة هذا من شكر النعمة من شكر النعمة ان نصرها في طاعة الله - 00:30:50
ايضا هو سبب في حفظها وفي زيادة هذه النعم الله عز وجل يقول ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم اني اكفر النعمة. وليس الكفر الذي يقابل الاسلام. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:31:10

آآ شكر النعمة ان نصر هذه النعم هذه الجوارح التي اعطانا الله عز وجل ومتعنا بها ان نصرها في طاعة الله وهذا ولا شك انه توفيق من الله للعبد في ان يصرف هذه الاعضاء في طاعة الله عز وجل. فباذن الله انها تحفظ له في الكبر - 00:31:28
ولهذا جاء في بعض الآثار ان من حفظ القرآن متع بعقله الى ان يموت من حفظ القرآن متعه الله بعقله وان كان ضعوف البدن ووهن وعجز لكن يبقى العقل ممتعا الانسان به ببركة حفظه للقرآن لماذا؟ لانه صرف - 00:31:48

هذه النعمة نعمة العقل في اعظم شيء في هذه الدنيا وهو حفظ كتابه الكريم اخر ما اه نذكره ايها الاحبة مما يعني يجنيه الانسان في هذه الدنيا من من مخالفته لهواه ان الله عز وجل يحفظه باذن الله من بلايا الدنيا - 00:32:11

حركة تمسكه بشرع الله ومخالفته لهوى الله عز وجل يحفظ الانسان ويحميه من كثير من البلايا والفتن والمحن التي تكون في هذه الدنيا ويحرص الانسان ايها الاحبة يحرص على كثرة الدعاء بان يحفظه الله عز وجل من اتباع الهوى والشهوات والمنكرات في هذه الدنيا وكان من دعاء النبي صلى الله - 00:32:34

الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء فهذا الدعاء عظيم يدعو به الانسان لعل الله عز وجل ان يحفظه من اتباع الهوى الذي هو من اعظم ما يبتلى به - 00:32:58

العبد في هذه الدنيا في قلبه ان يكون متبعاً لهواه آآ سائراً خلف شهواته خلف ملذاته فيقع في ما حرم الله عز وجل اسأل الله ان يحفظ علينا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا ويصلح لنا دنيانا - [00:33:16](#)

التي فيها معاشنا ويصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:33:36](#)

يأتيك ميسورا مكاني زاد زاد اكاديمية ينبوعها صاف صافي اليوم غلة الضمان والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لكل زمان بشري لنا زاد الاكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:33:56](#)